بسم الله الرحمن الرحيم

كيان يهود يعلن تدميره ٧٠% إلى ٨٠% من القدرات العسكرية في سوريا

قالت إذاعة جيش يهود يوم ٢٠٢٤/١٢/١٠ إنه تم الانتهاء من الجزء الأساسي من العملية العسكرية في سوريا، وإنه جرى تدمير من ٧٠% إلى ٨٠% من القدرات العسكرية في سوريا. وإن ٣٥٠ مقاتلة هاجمت مواقع من دمشق إلى طرطوس، وإنه تم تدمير عشرات الطائرات وأنظمة الدفاع الجوي ومستودعات الأسلحة، وإن القوات البرية تواصل عملها في المنطقة العازلة"، وقال وزير حرب يهود يسرائيل كاتس يوم ٢٠٢٤/١٢/١٠ إن صواريخ بحرية كيانه دمرت الأسطول السوري في عملية جرت الليلة الماضية في إطار حملة واسعة النطاق للقضاء على التهديدات الاستراتيجية لكيانه (الجزيرة، ٢٠٢٤/١٢/١٠، بتصرف)

وقد أعلن كيان يهود انتهاء العمل بالهدنة الموقعة عام ١٩٧٤ واحتلال المنطقة العازلة مع سوريا في الجولان والتوغل في الأراضي السورية نحو ٣ كيلو متر.

لقد استغل كيان يهود الوضع في سوريا فقام بتدمير قواها العسكرية، والقيادة الجديدة في سوريا لم تتحرك بسرعة وتعلن الخلافة والجهاد وتواجهه، وذلك لعدم الوعي الفكري والسياسي لديها، ولخضوعها لمن يدّعي الدعم لها وخاصة تركيا أردوغان العلمانية ومن ورائها أمريكا.

أمريكا تعمل على فرض النظام العلماني على أهل سوريا

قال وزير خارجية أمريكا بلينكن يوم ٢٠٢٤/١٢/١٠ "إن واشنطن ستعترف بحكومة سورية مستقبلية عندما تكون موثوقة وشاملة وغير طائفية. وقال يجب أن تؤدي عملية الانتقال هذه إلى حكم موثوق وشامل وغير طائفي يفي بالمعايير الدولية للشفافية والمساءلة. بما يتفق مع مبادئ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤" (الجزيرة ٢٠٢٤/١٢/١٠)

وفي السياق نفسه، قال مسؤول أمريكي رفيع المستوى فضل عدم الكشف عن هويته إن أمريكا وتركيا كانتا على تواصل تام في التطورات التي شهدتها سوريا مؤخرا. وإن التركيز ينصب على سوريا الجديدة والابتعاد عن نظام الأسد. وقال: "إنه من الواضح أن هيئة تحرير الشام سيكون لها دور مهم في العملية الانتقالية في سوريا. وإن العلاقة مع الهيئة ستتم بشكل مناسب وبإعطاء الأولوية للمصالح الأمريكية. وإن المهم كيفية تحويل أقوال مسؤولي الهيئة إلى أفعال" (الأناضول ٢٠٢٤/١٢/٩)

فأمريكا تريد أن تفرض على أهل سوريا النظام الذي تريده وتطبق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ الذي صدر عام ٢٠١٥ وهو مشروعها الذي قدمته للمجلس. وينص على المحافظة على هوية العلمانية للدولة والمحافظة على المؤسسات ومنع تطبيق الإسلام. ويظهر أن أمريكا قد أخذت بعض التعهدات من هيئة تحرير الشام للعمل على ذلك كما ورد على لسان المسؤول الأمريكي، وبذلك تضيع تضحيات أهل سوريا لإسقاط النظام العلماني وإقامة حكم الإسلام.

نائب إيراني: دفعنا من أجل سوريا الكثير من الدماء والأموال، وسلمت في أسبوع واحد

قال نائب في مجلس الشورى الإيراني محمد منان رئيسي "إن ما حدث في سوريا كان مفاجئا" وقال "قدمنا نحو ٦٠٠٠ شهيد من مدافعي الحرم، وأنفقنا المليارات ثم سلمنا سوريا للمتطرفين خلال أسبوع واحد" (الشرق الأوسط عن موقع إيران أوبزيرفر ٢٠٢٤/١٢/٩). فاعتبر القتلى المدافعين عن النظام العلماني الإجرامي شهداء واعتبر الأمر أنه دفاع عن الأضرحة والقبور.

وقال النائب رئيسي: "إن سوريا دفعنا من أجلها الكثير من الدماء والأموال، سلمت في أسبوع واحد. هل كان ذلك في إطار إرباك الحسابات (الإسرائيلية)؟ يبدو أن بعض المسؤولين أداروا الأمور بطريقة أفضت إلى ارتباك حساباتنا نحن"، وأشار إلى لقائه القصير مع أحد كبار القادة العسكريين قبل أسبوع، خلال مناسبة رسمية حيث سأله عن مصير ما أطلق عليه "الوعد الصادق ٣". وأوضح أنه تلقى ردا ساخرا: "هل نضرب (إسرائيل) ليضربونا بعدها بنصف ساعة، ثم يطالب الناس بالوعد الصادق ٤؟". وعبر رئيسي عن دهشته من هذا الرد. مضيفا "لقد أثار ذلك الرد لدي الكثير من التساؤلات. هل كان الهدف تغيير حسابات (الإسرائيليين)؟ أم أن استراتيجيتنا نحن قد انقلبت رأسا على عقب؟".

وهذا يدل على مدى جبن النظام الإيراني تجاه أمريكا وكيان يهود حتى سقط سقوطا مدويا في سوريا ولبنان. علما أنه كانت لديه فرصة ذهبية في أن يفتح جبهة لبنان وسوريا ويهاجم كيان يهود بريا مع أتباعه ومع القوة السورية ويدخل شمال فلسطين والجولان عندما هاجم يهود غزة بعد عملية طوفان الأقصى. ﴿**وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ**﴾.

ترامب سيفكر في إخراج أمريكا من الناتو إذا لم يسدد الحلفاء فواتيرهم

قال الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب يوم ٢٠٢٤/١٢/٨ لتلفزيون إن بي سي: "إنه قطعا سيفكر في إخراج أمريكا من حلف الناتو إذا لم يسدد الحلفاء فواتيرهم".

ويكرر ترامب انتقاداته الحادة بسبب حجم الدعم العسكري الأمريكي لأوكرانيا الذي بلغ نحو ٦٠ مليار دولار منذ الهجوم الروسي في شباط ٢٠٢٢، وكان في فترته الأولى ينتقد بشدة أعضاء الحلف بسبب عدم دفع المستحقات عليهم بنسبة ٢% من إجمالي الدخل الأهلي. ولهذا فإن انتقادات ترامب تثير مخاوف هؤلاء الأعضاء.

إن أمريكا تريد أن تحمل حلفاءها الأوروبيين تكاليف الحرب وتستنزف قواهم كما حرمتهم من ثروات روسيا عندما أعلنت عليها العقوبات فاضطرت الدول الأوروبية لوقف وارداتها من الغاز والنفط الروسي، إذ كانت تأخذهما بأثمان رخيصة جدا بالنسبة للسوق العالمية، وحرمتها من الاستثمارات في روسيا حيث كانت ٦٠% من السوق الروسية ساحة استثمار للألمان. وهكذا تدرك الحقيقة السياسية التي أخبر الله بها عباده المؤمنين عن عباد الصليب ليعملوا بها ﴿**فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**﴾.